

# من الأهمّ فقه الأمر والنهي | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مهم. لأن الله جل وعلا أمر به في كتابه. فقال ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وأولئك هم المفلحون. ولكن رعاية ما - [00:00:00](#)

أتوجهه الشريعة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهم من الفتیان بمطلق الأمر بالمعروف والنهي ولهذا يذكر علماء السنة في عقائدهم فصلاً متعلقاً بالأمر والنهي. وهو ما يسمى بمنهج معاملة الخلق. قال شيخ الإسلام مثلاً في العقيدة الواسطية في بيان اعتقاد أهل السنة والجماعة. قال وهم مع ذلك - [00:00:20](#)

يأمرون يعني مع العقائد التي سبق أن ذكرها في عقيدته قال وهم مع ذلك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة. لأن الأمر والنهي قد ادعاه كثيرون. ادعته - [00:00:50](#)

فإن الخوارج فيما فعلوا إنما فعلوا مريدين لتحقيق فرض الأمر والنهي. ادعته المعتزلة فيما فعلوا في التعفن الراضة فيما فعلت وهم في ذلك مجانبون لحسن الأمر والنهي ولا يكون الأمر والنهي - [00:01:10](#)

وحسناً حتى يكون موافقاً لما توجهه الشريعة. ولهذا قيده شيخ الإسلام بالواسطية بقوله وهم مع ذلك يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة. فإذا رعاية الأمر والنهي مهم. ولكن رعاية ما توجهه - [00:01:30](#)

سريعة في الأمر والنهي أهم. ولهذا قال العلماء ليكن أمرك بالمعروف من المعروف وليكن نهيك فعن المنكر ليس بمنكر. وقال شيخ الإسلام في رسالته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من لم يتبين له وجهه - [00:01:50](#)

الترجيح بين المصالح والمفاسد فليس له الحق أن يدخل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ميدانه واسع يدخل فيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مستوى يدخل فيه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:02:10](#)

على مستوى البلد يدخل فيه الأمر والنهي على مستوى المجتمعات. يدخل فيه الأمر والنهي على ما هو أعظم من ذلك الأمر والنهي يحمل ومطلوب وواجب في الشرع ولكن أهم منه أن يكون الأمر بالمعروف - [00:02:30](#)

بالمعروف وأن يكون النهي عن المنكر ليس بمنكر. ولهذا قال على ما توجهه الشريعة هذا القيد أهم من اللتان بالأمر والنهي. ولهذا اشترط العلماء في الأمر النهائي أن يكون عالماً بما يأمر به - [00:02:50](#)

به وينهى عنه عالماً بتحقيق المصالح ودرء المفاسد وغير ذلك من الشروط. ولهذا نستفيد من هذه أن روى النهي إذا كان مهماً فاهم منه فقه الأمر والنهي. معرفة ما توجهه الشريعة في ذلك لأن هذا به فصل - [00:03:10](#)

الأحوال - [00:03:30](#)